

مصر تتلقى مقترحا أمريكيا لوقف إطلاق النار في غزة



ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في 6 مايو، أن مصر تلقت مقترحاً جديداً من الولايات المتحدة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، يهدف إلى تمهيد الطريق أمام تسوية سياسية وإنهاء الحرب عبر اتفاق هدنة يُفترض أن يبدأ تنفيذه قبل زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة المقررة بين الثالث عشر والخامس عشر من مايو الجاري.

وتضمن المقترح شروطاً مبسطة نسبياً مقارنة بالأفكار التي طرحتها الأطراف المختلفة خلال الأسبوعين الماضيين، حيث يركز على فتح ممرات إنسانية لتوصيل المساعدات العاجلة إلى القطاع، إلى جانب الإفراج عن عدد محدود من الأسرى الإسرائيليين، بينهم عيدان ألكسندر الذي يحمل الجنسية الأمريكية، مع تقديم معلومات واضحة عن أوضاع الأسرى المتبقين مدعومة بأدلة تثبت تلقيهم الطعام والدواء في حال عدم شمولهم بصفقة التبادل.

وأضافت الصحيفة أن المقترح يتضمن احتمال تكليف شركة خاصة يملكها رجل أعمال فلسطيني-أمريكي بمهمة توزيع المساعدات داخل القطاع، تحت إشراف إسرائيلي.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر فلسطينية لصحيفة "الشرق الأوسط" عن انطلاق جولة جديدة من المفاوضات في القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة في محاولة للتوصل إلى اتفاق هدنة في غزة تزامناً مع زيارة ترامب أو قبيلها، موضحة أن مصر وجهت دعوة إلى حركة حماس وفصائل أخرى سيتم إبلاغها تبعاً للمشاركة في مناقشة المقترح.

من ناحية أخرى، أصدرت مصر وقطر بياناً مشتركاً أكدتا فيه مواصلة جهودهما الواسطة لإنهاء الأزمة الإنسانية في غزة، بينما أفاد المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بأنه يتواصل بشكل شبه يومي مع مسؤولين من مصر وقطر وإسرائيل لدفع المفاوضات نحو تحقيق اختراق.